



مؤتمر العمل العربي للدورة 48 السنوية والأربعون

جمهورية مصر العربية ، 18 - 25 سبتمبر / أيلول 2022



برعاية كريمة من **فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية** انطلقت اليوم الاحد الموافق 18 سبتمبر / أيلول 2022، أعمال الدورة 48 لمؤتمر العمل العربي على ارض التاريخ والحضارة جمهورية مصر العربية بحضور السيد حسن محمد حسن شحاتة وزير القوى العاملة ممثلاً عن فخامة الرئيس وسعادة السفير الحسين الهنداوي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ممثلاً عن معالي السيد / احمد أبو الغيط الأمين العام برئاسة معالي الدكتور يونس كوري وزير الادمج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات رئيس المؤتمر استناداً إلى نظام العمل في مؤتمر العمل العربي وبمشاركة أصحاب المعالي السادة وزراء العمل العرب ورؤساء منظمات أصحاب الأعمال والاتحادات العربية في الدول العربية وممثلي المنظمات العربية والدولية .



"المطيري" يطالب المؤتمر بالخروج باستراتيجية لبناء اقتصادات عربية قوية تواكب التطورات وتحقق النمو وتوفر فرص العمل اللائق.



رفع **سعادة المدير العام لمنظمة العمل العربية** أسمى عبارات الشكر والتقدير الى فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية على رعايته للدورة "48" لمؤتمر العمل، مقدراً عالياً حرص فخامته على رعاية مؤتمرات العمل العربي المنعقدة في القاهرة مما يؤكد حرص مصر وقيادتها الحكيمة على تعزيز دورها القومي في دعم مسيرة العمل العربي المشترك كما أشار إلى حكمة فخامته ورؤيته العميقة الذي أعاد بها مصر إلى ثقلها العربي والدولي، كما رحب

بأصحاب المعالي والسعادة وجميع السادة المشاركين في أعمال المؤتمر، مقدماً الشكر لسعادة السفير الدكتور حسين الهنداوي، ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية لحضوره حفل الافتتاح، والشكر موصول لمعالي السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، لحرصه المتواصل على حضور جامعة الدول العربية بأعلى مستويات تمثيل في مؤتمر العمل العربي، مرسخاً بذلك رمزيتها التاريخية وبعدها القومي العربي.

هذا ونوه سعادته الى ما يتضمنه تقرير المدير العام "الاقتصاد الرقمي وقضايا التشغيل" الذي يعالج القضايا ذات الأولوية الاستراتيجية على الساحة العربية، ويتواءم مع متطلبات المرحلة الراهنة مشيراً الى أنه حرص أن يقدم في التقرير رؤية لما يمكن أن تحققه الدول العربية في المستقبل القريب من جراء التوسع في استخدام أدوات ومنظومة "التحول الرقمي" في اقتصاداتها، وأن يضع بين أيدي أطراف الإنتاج في الوطن العربي مقترحات وتوصيات عملية ملموسة لكيفية تسخير هذه التقنيات والاستفادة مما توفره من طاقات وإمكانيات تقنية هائلة، لدفع عجلة التنمية ورفع معدلات النمو الاقتصادي وتوسيع قاعدة فرص العمل المستقبلية، مطالباً المؤتمر بالخروج باستراتيجية لبناء اقتصادات عربية قوية تواكب التطورات وتحقق النمو وتوفر فرص العمل اللائق.

أشار مدير عام منظمة العمل العربية في كلمته على أنه تنفيذا لقرار المؤتمر الموقر في دورته السابعة والأربعين بشأن مؤتمر المانحين، تقرر عقد المؤتمر في الربع الأول من العام 2023 في المملكة الأردنية الهاشمية بالتعاون مع وزارة العمل الفلسطينية ومنظمة العمل الدولية وهذا جزء من التزامنا تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني حتى يتمكن من ممارسة حقوقه المشروعة على ارضهم وفي كنف دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.



مؤتمر العمل العربي للبروزة السنوية والأربعون

جمهورية مصر العربية ، 18 - 25 سبتمبر / أيلول 2022



رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية المؤتمر في ظل ظروف غاية في الدقة



توجه سعادة المهندس / ناصر المير رئيس مجلس إدارة منظمة العمل العربية بالشكر والتقدير لجمهورية مصر العربية ولأطراف الإنتاج الثلاثة على تقديم كافة التسهيلات اللازمة لإنجاح أعمال المؤتمر، مشيراً إلى أن هذا المؤتمر ينعقد في ظل ظروف غاية في الدقة، بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية الأخيرة الذي فجرت العديد من القضايا في جميع

المجالات أمام العالم أجمع وخاصة القضايا ذات الشأن بالعمل العربي المشترك.

وعبر سعادته عن تشرفه بتأسي دورتي مجلس الإدارة 95 و96 لمجلس إدارة منظمة العمل العربية، مقدماً الشكر لأعضاء المجلس على تعاونهم المثمر التي أسهم في نجاح أعمال مجلس الإدارة هذا وتطرق سعادته صورة موجزة عن البنود التي تمت مناقشتها في الدورتين السابقتين والتوصيات الهامة التي خرجت عنهما، مثنياً عالياً العون المتميز الذي لمس من سعادة المدير العام في تسيير أعمال المجلس.

أشار مدير عام منظمة العمل العربية في كلمته على أنه تنفيذاً لقرار المؤتمر الموقر في دورته السابعة والأربعين بشأن مؤتمر المانحين، تقرر عقد المؤتمر في الربع الأول من العام 2023 في المملكة الأردنية الهاشمية بالتعاون مع وزارة العمل الفلسطينية ومنظمة العمل الدولية وهذا جزء من التزامنا تجاه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني حتى يتمكن من ممارسة حقوقه المشروعة على أرضهم وفي كنف دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.



مؤتمر العمل العربي للبروزة والتنمية والأزديعون

جمهورية مصر العربية ، 18 - 25 سبتمبر / أيلول 2022



في مبادرة طيبة تؤكد على التعاون المشترك بين منطمتي العمل العربية والدولية، وجه السيد/ **جاني رايدر - المدير العام لمنظمة العمل الدولية** كلمة للمؤتمر مسجلة قال فيها

"إنه لمن دواعي سروري أن أخاطبكم اليوم وأن أنقل إلى مؤتمر العمل العربي في دورته الـ 48 تحيات منظمة العمل الدولية ، ينعقد مؤتمركم في الوقت الذي تتكشف فيه

أزمات متعددة في جميع أنحاء العالم، وفي وقت يسود فيه قدر كبير من عدم اليقين السياسي والاقتصادي والاجتماعي، لم ينج أي بلد أو منطقة من تأثير جائحة كوفيد-19. الحكومات والعمال والشركات، النساء والرجال، الشباب في كل مكان، ما زالوا يتعاملون مع تداعياته. والوباء نفسه لم ينته بعد.

الأصدقاء الأعزاء، في ظل هذه الخلفية القاتمة، يعد تناول الاقتصاد الرقمي والتشغيل، وهو موضوع مؤتمركم، ملائماً وحسن التوقيت. بالفعل حيث يحدث الاقتصاد الرقمي تحولات في عالم العمل واطراف الإنتاج الثلاثة مدعون إلى الحوار حول تعظيم فوائده وخلق فرص عمل جديدة وتحسين شروط العمل اللائق كما إضافة مدير منظمة العمل الدولية ان الاستثمار في البنية التحتية والاقتصاد الرقمي من اهم الموضوعات التي يجب العمل عليها في الحالية بما يحقق نتائج إيجابية للتشغيل والحماية الاجتماعية المتسقة مع معايير العمل اللائقة ومعايير العمل الدولية المعتمدة.



القي سعادة الدكتور/ الحسين الهنداوي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة اكد فيها على إن الدورة 48 لمؤتمر العمل العربي تنعقد في ظل التحديات الكبيرة التي يمر بها العالم والتي بدأت بجائحة كورونا ثم الحرب الروسية الأوكرانية، وتأثيراتهم على كافة المجالات، وما نتج عنهم من ارتفاع معدلات العجز الغذائي والمائي والتأثيرات على سوق العمل والأيدي العاملة بصفة عامة، وأضاف أن الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تتابع بكل الإعجاب والتقدير الجهود الكبيرة لمنظمة العمل العربية وتطور فكر العمل بالمنظمة وانتهاجها سياسة التنسيق مع أطراف الإنتاج الثلاثة، مؤكداً على إدراك الأزمة التي تواجه سوق العمل وقضايا التشغيل ومكافحة الفقر منذ فترة كبيرة، ولكن لم تأخذ تلك القضايا حقها حتى الآن.

وتطرق سعادة السفير في كلمته إلى زيادة معدلات النمو السكاني وزيادة الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك، ومكافحة الفقر والفجوة الغذائية، فجميعهم من أهم وأكبر التحديات بالمنطقة العربية، بالإضافة إلى التشغيل وأسواق العمل والمرأة العاملة في هذه المرحلة الحاسمة الاستثنائية، وطالب في ختام كلمته بضرورة التكاتف وتضامن الجهود، للتغلب على كل هذه الازمات وحلها، داعياً الدول العربية للتعاون والتنسيق مع منظمة العمل لدعم التشغيل والحد من البطالة بين الشعوب العربية.



تقدم معالي الدكتور/ يونس سكوري وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات - رئيس الدورة 48 الشكر للرئيس عبد الفتاح السيسي لرعايته مؤتمر العمل العربي، كما أثنى على اختيار المدير العام لتقريره لهذا العام ليكون محل نقاش جلسات المؤتمر.

أكد رئيس المؤتمر ان اليوم هو فرصة لنا جميعا في الظروف الجديدة والبالغة الدقة التي تتصادف مع اعمال مؤتمرننا هذه الظروف التي لا تخفى على احد والتي فرضت على كافة الدول انماطا جديدة للحياة والعمل مشيرا إلى ان منظمة العمل العربية تتميز بطبيعتها الثلاثية من اطراف انتاج الثلاثة ترسم لنا سبل العمل المشترك التي نعمل من اجل تحقيقها كما اكد معاليه على الدور الهام لوزراء العمل العرب في دولهم لصياغة سياسات العديد من المجالات لانتاج نماذج اقتصادية وذلك لخدمة الشعوب والشباب والحفاظ على التوازنات الاقتصادية واستمرار الإصلاحات .



نقل **معالي حسن شحاته وزير القوى العاملة** تحيات الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية



للمشاركين في أعمال الدورة "48" لمؤتمر العمل العربي، مشيراً إلى أن التحديات والمتغيرات المتلاحقة على المستوى الدولي، تستدعي من "أمتنا العربية" إعطاء العمل العربي المشترك أولوية ليكون نموذجاً مشرفاً لحضارة عربية قادرة على الاستمرار في بناء المستقبل، والحفاظ على التراث والماضي العريق موضحاً أنه آن الأوان لإعلاء المصالح القومية، ونبذ الخلافات، والفتن التي يستهدف مُشعلوها طمس الهوية العربية والعبث بمقدرات شعوبنا، وأنه أصبح من الضروري أن تستدعي منا تلك الأوضاع الجديدة وقفة حقيقية لمراجعة وتقييم حقيقي، وواقعي لكافة المتغيرات الحالية على المستوى الدولي والإسراع لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي، والتحرك نحو وحدة الصف في سبيل النهوض والتطور والمعرفة والإبداع والابتكار، والأخذ بزمام المبادرة نحو قطع الطريق على الطامعين والعاثين بمقدراتنا وذلك من خلال تحديد أهداف واقعية قابلة للتنفيذ، وفقاً لبرامج زمنية مُحددة وواضحة.

وأضاف: إن جمهورية مصر العربية حكومة وشعباً ستظل داعمة ومساندة لكافة قضايا الأمة العربية وإننا حريصون على استقرار ونماء كل شعوب المنطقة ولن نكف عن السعي لأي خيار يؤدي إلى التسوية الشاملة لجميع المشكلات في منطقتنا العربية لا سيما في أرض فلسطين العربية، آمليين من الله سبحانه وتعالى أن يتحقق الرخاء والرفاهية لجميع الشعوب العربية."

وحول جدول أعمال "المؤتمر" قال ممثل الرئيس السيسي موجهاً حديثه إلى المشاركين: "إن عملاً كبيراً ينتظركم، فجدول أعمال مؤتمركم هذا يتصدى للعديد من الموضوعات التي تشكل مجموعة من أهم القضايا المعاصرة والتي تتمثل في الاقتصاد الرقمي وقضايا التشغيل وما يقدمه من توصيات عملية لكيفية تسخير التقنيات الرقمية لدفع عجلة التنمية ورفع معدلات النمو، فضلاً عن موضوع الذكاء الاصطناعي وأنماط العمل الجديدة، وكذلك موضوع رقمنة أنظمة الحماية الإجتماعية وحوكمتها". وأضاف: "وإذ تُؤمن إختيار تلك الموضوعات الهامة لتكون على جدول أعمال هذه الدورة والتي تأتي مواكبة لما يشهده العالم من تطور هائل جراء الثورة الصناعية الرابعة وما فرضته من آليات حديثة لسوق العمل، نتطلع بكل اهتمام إلى القرارات والتوصيات التي ستصدر عن مؤتمركم بعد إثراء هذه القضايا بالدراسة والتحليل من خلال أطراف العملية الانتاجية وأن توضع هذه القرارات موضع التنفيذ.